لما يترتب عليه كما قلناه في اصل مشروعيه الدعا وتجوز
ان يكون ذلك القول من الله ولعبدي ما سال منزلا على
حاله استحضار العبد لمعنى ما تلفظ به من الدعا والقراه
وقد غلب على عقول الناس الذهول والغفله عن معاني
المتلو ما هو مشاهد فجا قوله امين اما حذرا من الاخلال
بالحضور واما تجربه لمستحضرها عن استحضار ما تقدم
او مذكره له بذلك ولنذكر هنا فروعا تناسب هذا المحل فيه
قال الاصحاب واذا زاد على قوله ولا الضالين فقال امين
رب العالمين او غير ذلك من ذكر الله كان حسنا وعللوه
بانه لا يقطع الصلاه شي من ذكر الله تعالى قال الشافعي
وقول امين بعد ام القران يدل على انه لا باس ان يسال العبد

ربه

١٤

ربه في الصلاه كلها في الدين والدنيا مع ما يؤدي من السنن سوى
ذلك وانما قال مع ما يؤدي من السنن سوى ذلك لانه قال لا يترك
امين للاعلام القران فانه لم يقل لم يقتضيه في موضع اخر
وقضيه هذا ان دل قوله امين على جواز الدعا في الدين والدنيا و
ان يختص بالمحل الذي يقول فيه امين وهو معقول انه يجوز
ان يسال العبد ربه في الصلاه كلها فاحتاج في الدلاله على ذلك
قوله امين على ما ذكر من السنن غير ذلك فلو نزل الثامين
واشتغل بغيره لم يعد اليه وقيل ياتي به ما لم يركع حكاه النووي
في الروضه ولو تذكر قبل الشروع في قراه السوره اتى به
وان كان بعد الشروع في القراه فوجهان في الحاوي الكبير
مخرجان من القول فيمن نسي تكبيرات العيد حتى شرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)